



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة مصايد الأسماك

الدورة الخامسة والثلاثون

5-9 سبتمبر/أيلول 2022

معلومات إضافية عن التطورات في العمليات العالمية والإقليمية ذات الصلة
بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

موجز

توفر وثيقة المعلومات هذه لمحة عامة عن الأنشطة والعمل الذي نفذته الأجهزة الاستشارية الإقليمية لمصايد الأسماك في مختلف أنحاء العالم. وتتمتع الأجهزة الاستشارية الإقليمية لمصايد الأسماك بولاية استشارية لتقديم المشورة العلمية والإدارية لأعضائها ودعم تنمية القدرات في ما يتعلق بقطاعات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الوطنية والإقليمية.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Piero Mannini

كبير مسؤولي الاتصال

العمليات العالمية والإقليمية

البريد الإلكتروني: piero.mannini@fao.org

أولاً - مقدمة

1- توفر وثيقة المعلومات هذه لمحة عامة عن الأنشطة والعمل الذي نفذته منظمة الأغذية والزراعة والأجهزة الاستشارية الإقليمية لمصايد الأسماك غير التابعة للمنظمة في مختلف أنحاء العالم.¹

ثانياً - المحيط الأطلسي

اتفاقية تيار بنغويلا

2- اتفاقية تيار بنغويلا هي مبادرة متعددة القطاعات لحكومات أنغولا وناميبيا وجنوب أفريقيا من أجل تعزيز التعاون الإقليمي للإدارة المتكاملة والتنمية المستدامة وحماية البيئة باستخدام نهج النظام الإيكولوجي لحوكمة المحيطات في النظام الإيكولوجي البحري الكبير لتيار بنغويلا. وقد وقعت الأطراف على اتفاقية تيار بنغويلا في 18 مارس/آذار 2013، وهي أول اتفاقية حكومية دولية في العالم تستند إلى نهج متعدد القطاعات للنظام الإيكولوجي البحري الكبير، وهو نهج جديد لحوكمة المحيطات - موجه نحو إدارة الموارد العابرة للحدود على مستوى النظام الإيكولوجي الأكبر (بدلاً من المستوى الوطني) وتحقيق التوازن بين الاحتياجات البشرية وضغوطات الصون.

3- ويجري تنفيذ المشاريع التالية في إقليم اتفاقية تيار بنغويلا: (أ) مشروع Nansen، الناتج عن التعاون بين مؤتمر تيار بنغويلا ومشروع نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك؛ (ب) ومشروع إدارة المناطق البحرية لتيار بنغويلا وحوكمتها (MARISMA)؛ (ج) والتنمية الشاملة والمستدامة في منطقة النظام الإيكولوجي البحري الكبير لتيار بنغويلا من خلال تحسين حوكمة المحيطات والإدارة المتكاملة لاستخدام المحيطات والموارد البحرية؛ (د) وتعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ في نظام مصايد أسماك تيار بنغويلا.

لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي

4- أنشئت لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي كجهاز استشاري، في إطار المادة 6 من دستور منظمة الأغذية والزراعة، من قبل مجلس منظمة الأغذية والزراعة في دورته الثامنة والأربعين في عام 1967. والغرض منها هو تعزيز الاستخدام المستدام للموارد البحرية الحية في مجال اختصاصها، والذي يشمل أعالي البحار والمياه الوطنية. وتضم لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي 34 عضواً. وفي عام 2019، تم إجراء تقييم مستقل لعائد التكلفة للجنة لتحديد الخيارات لدعم تحسين الأداء. وستدعو أمانة اللجنة إلى عقد اجتماع ما بين الدورات لأعضاء اللجنة لمناقشة نتائج وتوصيات تقرير تقييم عائد التكلفة على وجه التحديد، وتقديم اقتراح للنظر فيه واعتماده في الدورة العادية التالية للجنة المقرر عقدها في مارس/آذار 2023.

5- وتعتمد لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي، باعتبارها جهازاً استشارياً لا يتمتع بميزانية مستقلة ولا يوجد له مخصصات محددة في إطار البرنامج العادي لمنظمة الأغذية والزراعة، على الأموال من خارج الميزانية فقط لتنفيذ الأنشطة التي تتماشى مع وظائفها ومسؤولياتها. والجهة المانحة الرئيسية هي الاتحاد الأوروبي، الذي يدعم تمويله المشاريع الجارية بشأن

¹ تود أمانة منظمة الأغذية والزراعة أن تعرب عن تقديرها للتعاون بين أمانات المكاتب الإقليمية لمصايد الأسماك لمساهمتها في وثيقتي لجنة مصايد الأسماك COFI/2022/Inf.13 و COFI/2022/9.

(1) تحسين جودة البيانات والتقييمات لمجموعات عمل اللجنة؛ (2) وتحسين الإدارة الإقليمية للموارد البحرية في منطقة اللجنة؛ (3) ودعم تنظيم اجتماع ما بين الدورات بشأن متابعة تقييم عائد التكلفة ودعم اللجنة الفرعية العلمية.

المؤتمر الوزاري المعني بالتعاون في مجال مصايد الأسماك في ما بين الدول الأفريقية المطللة على المحيط الأطلسي

6- المؤتمر الوزاري المعني بالتعاون في مجال مصايد الأسماك في ما بين الدول الأفريقية المطللة على المحيط الأطلسي (المؤتمر الوزاري) هو جهاز استشاري إقليمي لمصايد الأسماك تأسس في عام 1989، ويضم 22 بلدًا من المغرب إلى ناميبيا. وقد نظم المؤتمر الوزاري عدة حلقات عمل ذات أهمية كبيرة: (1) حلقة عمل حول "ما هي تربية الأحياء المائية بالنسبة لمساهمة تتماشى مع مبادرة النمو الأزرق؟" (المغرب، 25-27 أكتوبر/تشرين الأول 2021)، وهي فرصة لعقد الجمعية العامة التأسيسية لـ "شبكة المؤسسات الأفريقية المسؤولة عن تنمية وتعزيز تربية الأحياء المائية" (RAFAQUA)؛ (2) وحلقة عمل حول "مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية، المكونات الرئيسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة" (المغرب 10-12 فبراير/شباط 2022)، لدعم تطوير استراتيجية إقليمية للإدارة المستدامة لهذا المجال في إطار الاحتفال بالسنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية لعام 2022؛ (3) وحلقة عمل بشأن "وصول أفضل إلى الأسواق الإقليمية والدولية لمنتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية" (ساحل العاج، 10-11 مارس/آذار 2022) نظمت بالاشتراك مع المؤتمر الوزاري والمنظمة الحكومية الدولية للمعلومات والتعاون لتسويق منتجات مصايد الأسماك في أفريقيا (INFOPÊCHE).

اللجنة الإقليمية لمصايد أسماك خليج غينيا

8- اللجنة الإقليمية لمصايد أسماك خليج غينيا هي منظمة متخصصة تابعة للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، وهي منصة تعاون إقليمية فرعية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية تضم سبعة بلدان، تأسست في عام 1984، ومقرها في ليبرفيل، الغابون.

9- واعتمدت اللجنة الإقليمية لمصايد أسماك خليج غينيا اتفاقية جديدة في عام 2009. وكجزء من هذا التجدد، باتت ولاية اللجنة الآن تشمل الصيد البحري والصيد الداخلي وتربية الأحياء المائية. وتعكس خطط العمل الاستراتيجية الثلاث المتتالية للجنة (للفترة 2009-2015 و2016-2020 و2021-2025) بوضوح الإرادة السياسية للدول الأعضاء في اللجنة الإقليمية لمصايد أسماك خليج غينيا بشأن مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. ومن الجدير بالذكر أيضًا أن المشروع قد أنشأ وحدة تنسيق إقليمية لرصد أنشطة الصيد ومراقبتها والإشراف عليها، بالإضافة إلى مذكرة تفاهم للتعاون بين اللجنة الإقليمية لمصايد أسماك خليج غينيا والمركز الإقليمي للأمن البحري في أفريقيا الوسطى.

الآلية الإقليمية لمصايد الأسماك في منطقة البحر الكاريبي

10- أنشئت الآلية الإقليمية لمصايد الأسماك في منطقة البحر الكاريبي بموجب اتفاق حكومي دولي دخل حيز التنفيذ في 4 شباط/فبراير 2002. وتضم عضويتها 17 دولة كاريبية. وتهدف المنظمة إلى تعزيز الاستخدام المستدام للموارد البحرية وغيرها من الموارد المائية الحية من خلال التنمية والإدارة الفعالة وصون هذه الموارد.

11- ووافق الاجتماع الخاص الحادي عشر للمجلس الوزاري (أكتوبر/تشرين الأول 2021) على الخطة الاستراتيجية الثالثة للآلية الإقليمية لمصايد الأسماك في منطقة البحر الكاريبي للفترة 2022-2030، التي تركز، من بين أمور أخرى، على التخطيط المكاني البحري، والإدارة القائمة على المناطق، ومكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم والجريمة

المنظمة. كما وافق المجلس على ورقة بيضاء لتوجيه وضع نموذج تشريعات مصايد الأسماك الجديد بشأن تدابير الصحة والصحة النباتية، وكذلك استراتيجية تعبئة الموارد للفترة 2022-2030، لتعزيز جهود تعبئة الموارد لدعم النمو الاقتصادي الأزرق المتسارع والتعافي ما بعد جائحة كوفيد-19. وفي اجتماع خاص، وقعت اثنتا عشرة دولة تابعة للآلية الإقليمية على الإعلان الدولي بشأن الجريمة المنظمة عبر الوطنية في قطاع الصيد العالمي (إعلان كوبنهاغن). وقدمت الدورة العادية السادسة عشرة للمجلس الوزاري للآلية الإقليمية (مايو/أيار 2021) توجيهات سياساتية للدول الأعضاء حول مواضيع، مثل المفاوضات حول المؤتمر الحكومي الدولي المعني بصك دولي ملزم قانوناً بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن صون البيئة البحرية والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية، وحظر بعض الإعانات المقدمة لمصايد الأسماك، والموافقة على استراتيجية وخطة عمل إقليمية للمساواة بين الجنسين لتعزيز فعالية تنفيذ البرنامج والمشروع.

لجنة مصايد أسماك المنطقة الوسطى الغربية لخليج غينيا

12- لجنة مصايد أسماك المنطقة الوسطى الغربية لخليج غينيا هي منظمة حكومية دولية تم إنشاؤها بموجب اتفاقية كوتونو في 7 نوفمبر/تشرين الثاني 2007 وتضم ست دول أعضاء. وتعمل اللجنة على تطوير التعاون الإقليمي لتحسين الحوكمة في مصايد الأسماك من خلال خطط عمل استراتيجية متفق عليها بشكل مشترك تتماشى مع سياسة الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا ومقاصد الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة.

13- وتشمل مجالات التدخل والإنجاز الحالية للجنة ما يلي: (1) تنفيذ خطة إدارة موارد مصايد الأسماك الإقليمية؛ (2) والتعاون على المستوى الإقليمي الفرعي في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم والسلامة البحرية مع إنشاء فرقة عمل لغرب أفريقيا منذ عام 2015؛ (3) وتطوير بحوث مصايد الأسماك ونظام المعلومات الإقليمي؛ (4) ووضع وتنفيذ سياسة منسقة لتنمية تربية الأحياء المائية من خلال إنشاء فريق عمل إقليمي معني بتربية الأحياء المائية لتنسيق تنمية تربية الأحياء المائية في المنطقة مع خطة عمل مدتها ثلاث سنوات (2022-2024).

هيئة شمال المحيط الأطلسي للتدييات البحرية

14- هيئة شمال المحيط الأطلسي للتدييات البحرية هي جهاز استشاري إقليمي لمصايد الأسماك للتعاون في مجال الصون والإدارة والدراسة الرشيدة للتدييات البحرية في شمال المحيط الأطلسي. وقد تم تأسيسها بموجب "اتفاقية التعاون في مجال البحوث بشأن التدييات البحرية وصونها وإدارتها في شمال المحيط الأطلسي" (1992) التي وقعتها جزر فارو وغرينلاند وآيسلندا والنرويج. وتقوم الهيئة بشكل منتظم بتقييم وتقديم المشورة بشأن 20 إلى 30 من التدييات البحرية، من الحيتانيات وزعنفيات الأقدام على حد سواء، وتعتبر استخدام التدييات البحرية أمراً يمكن الدفاع عنه أخلاقياً إذا كان مستداماً ومسؤولاً. ويحدد الصيد المستدام للتدييات البحرية من أجل الغذاء عمل الهيئة.

15- كما تنسق الهيئة أيضاً الأنشطة التي تعزز قاعدة المعرفة، وتعمل حالياً على ما يلي: استطلاعات المشاهدات في شمال الأطلسي لعام 2024؛ ومشروع تطوير التوسيمات الصغيرة للفترة 2022-2027؛ ومؤتمر عام 2022 لعرض وتذوق الطعام "التدييات البحرية - مورد غذائي مستدام" (تورشفان، 5-6 أكتوبر/تشرين الأول 2022).

الهيئة الإقليمية الفرعية لمصايد الأسماك

16- الهيئة الإقليمية الفرعية لمصايد الأسماك هي منظمة حكومية دولية للتعاون في مجال مصايد الأسماك بين سبع دول أعضاء من غرب أفريقيا تأسست بموجب اتفاقية 29 مارس/آذار 1985 (المعدلة في يوليو/تموز 1993 ومايو/أيار 2017) لمواءمة السياسات الوطنية طويلة الأجل لدولها الأعضاء في ما يتعلق بصون مواردها السمكية والحفاظ عليها واستغلالها المستدام وتعزيز تعاونها لصالح رفاه سكانها.

17- وتتمثل الإجراءات الاستراتيجية ذات الأولوية لتحقيق أهداف الهيئة في ما يلي: (1) تنسيق السياسات والتشريعات المتعلقة بصون موارد مصايد الأسماك وحفظها واستغلالها في الإقليم الفرعي؛ (2) وتطوير التعاون الإقليمي الفرعي في مجالات الرصد والمراقبة والإشراف؛ (3) وتطوير قدرة الدول الأعضاء في مجال بحوث مصايد الأسماك.

هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي

18- هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي هي جهاز استشاري إقليمي لمصايد الأسماك أنشأها مجلس منظمة الأغذية والزراعة في عام 1973 لتعزيز صون الموارد البحرية الحية في غرب وسط المحيط الأطلس وإدارتها وتنميتها بشكل فعال.

19- وتشارك هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي في إعادة التوجيه الاستراتيجي، الذي شهد تحولاً نموذجياً منذ دورتها السابعة عشرة التي عقدت في عام 2019. وأبلغ خلال الدورة الثامنة عشرة (26-29 يوليو/تموز 2022، ماناغوا، نيكاراغوا) عن التقدم فيما بين الدورات الذي أحرزه فريق العمل المخصص المعني بوضع نموذج لكيان أو ترتيب إقليمي لإدارة مصايد الأسماك في منطقة الهيئة. ومن المتوقع أيضاً أن تتناول الجلسة الثامنة عشرة تدابير جديدة لصون مصايد الأسماك وإدارتها، وخطة استراتيجية جديدة (2022-2027)، ومراجعة نظامها الداخلي.

ثالثاً - المحيط الهندي

المنظمة الحكومية الدولية - برنامج خليج البنغال

20- أنشئت المنظمة الحكومية الدولية - برنامج خليج البنغال في عام 2003. وهي بمثابة جهاز استشاري ومركز فكري للمنطقة. وهي تضم أربع دول أعضاء. وعُقد آخر اجتماع لمجلس المنظمة الحكومية الدولية في عام 2020. وتعمل المنظمة على إدارة موارد مصايد الأسماك مع التركيز بشكل خاص على مصايد الأسماك الصغيرة، وصون النظام الإيكولوجي، وسبل العيش الساحلية والسلامة المهنية، وتوفير دعماً قائماً على الاحتياجات لتربية الأحياء المائية الساحلية. وتتمثل مهمتها في تحسين التعاون الإقليمي من خلال الدعوة للسياسات وبناء القدرات ونشر التكنولوجيا لتحقيق مصايد الأسماك البحرية المستدامة.

21- وقد ساهمت المنظمة الحكومية الدولية في توسيع نطاق البرامج العالمية الرئيسية في المنطقة، مثل الترويج لمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة في عام 1995، وتنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك. وتساعد المنظمة الأعضاء في دمج السلامة البحرية في إدارة مصايد الأسماك وفي تحسين رصد مصايد الأسماك ومراقبتها والإشراف عليها. وحالياً، يتعاون مكتب المنظمة الحكومية الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة لبناء خطة إقليمية للحد من الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وتقوم المنظمة بتطوير نموذج النمو الأزرق للمنطقة، مع التركيز على إدارة أفضل للصيد، والتعاون العلمي الإقليمي، والتكيف مع مخاطر تغير المناخ.

هيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي

22- هيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي هي جهاز استشاري إقليمية لمصايد الأسماك أنشأها مجلس منظمة الأغذية والزراعة في عام 2004. يتم استضافة أمانتها في مكتب الإدارة الوطنية للمصايد التابع لوزارة البحار والمياه الداخلية ومصايد الأسماك في جمهورية موزمبيق، في مابوتو. وتضم الهيئة 12 عضوًا. ويتمثل الهدف الرئيسي من الهيئة في تعزيز الاستخدام المستدام للموارد البحرية الحية في منطقة جنوب غرب المحيط الهندي من خلال الإدارة السليمة وتنمية الموارد البحرية الحية، ومعالجة المشاكل المشتركة لإدارة وتنمية مصايد الأسماك التي يواجهها أعضاء الهيئة، دون المساس بالحقوق السيادية للدول الساحلية.

23- وانتهى مشروع SWIOFish1 في عام 2021، ومن المتوقع تلقي الدعم المالي لمواصلته. وانعقدت الدورة الحادية عشرة للهيئة في الفترة من 4 إلى 6 أغسطس/آب 2021. وتضمنت بعض الإنجازات الرئيسية التي حققتها الهيئة إنشاء مجموعة عمل معنية بالاقتصاد الاجتماعي لمصايد الأسماك. وفي فبراير/شباط 2019، اعتمدت جميع البلدان الأعضاء الخطوط التوجيهية لأحكام وشروط الحد الأدنى بشأن وصول مصايد الأسماك الأجنبية إلى منطقة هيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي. وفي عام 2021، تم تقييم حالة تنفيذ هذه الخطوط التوجيهية والتقدم المحرز في تنفيذها على المستويين الوطني والإقليمي بعد عملية جديدة سيتم إجراؤها بانتظام. وتم وضع آلية مؤقتة للتنسيق الأفقي لتراخيص الصيد الأجنبية خلال عام 2021.

رابعًا - المحيط الهادئ

هيئة مصايد أسماك آسيا والمحيط الهادئ

24- أنشئت هيئة مصايد أسماك آسيا والمحيط الهادئ كجهاز استشاري إقليمي لمصايد الأسماك بموجب المادة 14 من دستور منظمة الأغذية والزراعة. ووفقًا لاتفاقية هيئة مصايد أسماك آسيا والمحيط الهادئ، يجب أن يتمثل الغرض من الهيئة في تعزيز الاستخدام الكامل والسليم للموارد المائية الحية من خلال تطوير وإدارة عمليات الصيد وتربية الأحياء المائية وتطوير أنشطة المعالجة والتسويق ذات الصلة بما يتوافق مع أهداف أعضاء الهيئة.

25- وأقرت الهيئة، في دورتها السادسة والثلاثين (مايو/أيار 2021)، أن عمليات الإنزال المسجلة من منطقتين رئيسيتين لصيد الأسماك تابعتين للهيئة (منطقتي الصيد التابعتين لمنظمة الأغذية والزراعة، 57 شرق المحيط الهندي و71 غرب وسط المحيط الهادئ) تشير إلى اتجاهات نمو مطرد في مصايد الأسماك البحرية الطبيعية. ومع ذلك، على المستوى الوطني، تتعرض موارد مصايد الأسماك الساحلية للصيد بكثافة وغالبًا ما تظهر عليها علامات الاستغلال المفرط. وتمثل منطقة الهيئة بعضًا من أقل مصايد الأسماك تقييمًا في العالم. ويؤثر ذلك على الإدارة وصنع القرار وتتبع الاستخدام المستدام لموارد مصايد الأسماك، مما يجد من قدرة الأعضاء على الإبلاغ عن هدف التنمية المستدامة 14. ولوحظ أن هناك إمكانية لإنشاء برنامج لتنمية القدرات بدعم من منظمة الأغذية والزراعة من خلال النهج الإقليمية الفرعية داخل منطقة هيئة مصايد أسماك آسيا والمحيط الهادئ للاستفادة من التمويل المخصص لتنمية القدرات والمشاريع بالتعاون مع منظمات مصايد الأسماك الإقليمية ووكالات المصايد الوطنية.

وكالة مصايد أسماك منتدى المحيط الهادئ

26- أنشئت وكالة مصايد أسماك منتدى المحيط الهادئ في عام 1979 بموجب اتفاقية وكالة مصايد الأسماك لمنتدى جنوب المحيط الهادئ. واعتمد وزراء الوكالة خطة استراتيجية جديدة للفترة 2020-2025 في يونيو/حزيران 2019 مع زيادة التركيز على تمكين الأعضاء وزيادة الفوائد الاجتماعية والتصدي للتهديدات التي يشكلها تغير المناخ على أرصدة التونة الكثيرة الترحال في المنطقة والآثار المحتملة على اقتصادات جزر المحيط الهادئ. وفي قرار تاريخي، اعتمد الوزراء الحد الأدنى من الشروط والأحكام لظروف عمل طواقم الصيد، لتطبيقها على جميع سفن الصيد الأجنبية والمحلية العاملة في المنطقة الاقتصادية الخالصة للبلدان الأعضاء في وكالة مصايد أسماك منتدى المحيط الهادئ.

27- وقد منع ظهور جائحة كوفيد-19 مراقبي مصايد الأسماك الإقليمية في جزر المحيط الهادئ من الخروج إلى البحر بسبب مخاطر الإصابة بفيروس كوفيد-19. وعملت وكالة مصايد أسماك منتدى المحيط الهادئ مع الأعضاء والمنظمات الشريكة لتطوير بروتوكولات كوفيد-19 لدعم عودة المراقبين إلى العمل. وخلال هذه الفترة، أجرى مركز مراقبة مصايد الأسماك الإقليمي التابع للوكالة عملية "تتبع مخاطي المصايد بفيروس كوفيد-19" لسفن الصيد العاملة في المنطقة باستخدام نظام مراقبة السفن للإبلاغ عن تقييمات المخاطر المتعلقة بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وبكوفيد-19. وتأقلم أعضاء الوكالة بسرعة مع الاجتماعات الافتراضية خلال الفترة 2020-2021، مما ضمن اتخاذ قرارات رئيسية لتمكين أكبر مصايد أسماك التونة في العالم من الاستمرار في العمل. وهناك إشارات مرحب بها تشير إلى إمكانية عقد بعض الاجتماعات بحضور المشاركين في عام 2022.

مركز تنمية مصايد الأسماك في جنوب شرق آسيا

28- تأسس مركز تنمية مصايد الأسماك في جنوب شرق آسيا في عام 1967، وهو هيئة حكومية دولية مستقلة تعنى "بتعزيز وتسهيل الإجراءات بين الدول الأعضاء لضمان استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في جنوب شرق آسيا". كما يدعم مركز تنمية مصايد الأسماك في جنوب شرق آسيا البلدان الأعضاء في تنفيذ "القرار وخطة العمل بشأن مصايد الأسماك المستدامة من أجل الأمن الغذائي لمنطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا حتى عام 2030" المعتمدين في عام 2020.

29- ويشجع مركز تنمية مصايد الأسماك في جنوب شرق آسيا الاستخدام لموارد مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في جنوب شرق آسيا من خلال المبادرات الإقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، بما في ذلك إنشاء قاعدة بيانات السجل الإقليمي لسفن الصيد، والتعاون الإقليمي بشأن تدابير دولة الميناء، ونظام توثيق المصيد الإلكتروني التابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا. كما يعمل المركز مع شركاء دوليين على تقييم الأرصدة والمخاطر لأنواع مصايد الأسماك العابرة للحدود. وعلى مر السنين، عمل مركز تنمية مصايد الأسماك في جنوب شرق آسيا في تعاون وتنسيق وثيقين مع منظمة الأغذية والزراعة، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، للاضطلاع بأنشطة من أجل تحقيق التنمية المستدامة لمصايد الأسماك في منطقة جنوب شرق آسيا.

أمانة جماعة المحيط الهادئ

30- أمانة جماعة المحيط الهادئ هي المنظمة العلمية والتقنية الرئيسية التي تدعم التنمية المستدامة في منطقة المحيط الهادئ. ومن خلال قسم تربية الأحياء المائية والنظم الإيكولوجية البحرية التابع لها، توفر الأمانة المساعدة التقنية والعلمية لبلدان

وأقاليم جزر المحيط الهادئ، وتولد العلم والمعرفة، وتعزز القدرات الفردية والمؤسسية، وتبني علاقات موثوقة من خلال طرق تستجيب ثقافيًا وسياقيًا لدعم الإدارة المستدامة للموارد الإقليمية والوطنية للأسماك وتربية الأحياء المائية. ويُعد برنامج Oceanic Fisheries التابع لقسم تربية الأحياء المائية والنظم الإيكولوجية البحرية أيضًا المزود لإدارة البيانات والخدمات العلمية لهيئة مصايد أسماك غرب ووسط المحيط الهادئ.

31- ويدعم قسم تربية الأحياء المائية والنظم الإيكولوجية أمانة جماعة المحيط الهادئ وهيئة مصايد أسماك غرب ووسط المحيط الهادئ في وضع تدابير الصون والإدارة الخاصة بهيئة مصايد أسماك غرب ووسط المحيط الهادئ، ولا سيما التونة الاستوائية، من خلال تحليل البيانات ووضع النماذج على أساس التقييمات الإقليمية الرئيسية لرصيد التونة، وتقديم الدعم التقني المستمر من أجل وضع استراتيجيات الصيد طويلة الأجل لسمك التونة في المنطقة. ويعمل قسم تربية الأحياء المائية والنظم الإيكولوجية البحرية أيضًا على تحسين عملية وضع النماذج بشأن تأثير تغير المناخ، وقد وضع إطار عمل المحيط الهادئ لتوسيع نطاق إدارة مصايد الأسماك المجتمعية. كما يعزز القسم القدرات الإقليمية والوطنية في تربية الأحياء المائية من خلال توفير الخبرة الفنية والدعم في السياسات والتخطيط والتشريعات. ويقود القسم أيضًا مشاركة أمانة جماعة المحيط الهادئ في تحالف العمل للأغذية المائية/الأغذية الزرقاء، ويدمج العمل بشأن المسائل الجنسانية والشمول الاجتماعي في مصايد الأسماك من خلال إعداد دليل بشأن المساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي في مصايد الأسماك ووضع موضع التطبيق.

خامسًا - القارات

لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا

32- أنشأ مجلس منظمة الأغذية والزراعة لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا في عام 1971. وهي تمثل مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية على مستوى القارة، وتعمل على تعزيز التعاون الدولي وتشجيعه في مجالات تنمية موارد مصايد الأسماك الداخلية وإدارتها واستخدامها وحفظها، وتنمية تربية الأحياء المائية بطريقة مستدامة، في الدول الأفريقية الأعضاء فيها البالغ عددها 37 بلدًا. وتعد اللجنة دوراتها عادةً كل سنتين.

33- وعُقدت الدورة التاسعة عشرة للجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا في ليلونغوي، ملاوي، خلال الفترة من 30 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 2 ديسمبر/كانون الأول 2021. وحضر المشاركون الدوليون الدورة بصورة افتراضية. وسلطت الدورة الضوء على الأهمية التغذوية والاقتصادية والثقافية لمصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية باعتبارها مكونات رئيسية لأداء النظام الإيكولوجي المستدام. وناقشت الدورة المساهمة التي يمكن أن تقدمها تربية الأحياء المائية في العديد من البلدان الأفريقية للتخفيف من وطأة الفقر وتحقيق الأمن الغذائي.

هيئة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والحرفية وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

34- هيئة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والحرفية وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي هي جهاز استشاري إقليمي لمصايد الأسماك تابع لمنظمة الأغذية والزراعة، أنشئت في عام 1976. وهي المنتدى الرئيسي للنقاش بشأن مصايد الأسماك الداخلية والبحرية الصغيرة النطاق وقضايا تربية الأحياء المائية ذات الأهمية الإقليمية، وتشكل آلية لمساعدة الجهود الوطنية والإقليمية لتمكين تنمية مصايد الأسماك الساحلية الداخلية والبحرية في المنطقة واستخدامها الرشيد.

35- وتقوم الهيئة، من خلال منظمة الأغذية والزراعة، بتنفيذ برنامج إقليمي لتعزيز القدرات المؤسسية بشأن تقييم ورصد الموارد السمكية، وقد اشتمل على سلسلة من تحليل الثغرات ودورات تدريبية وإجراءات تعاون بين بلدان الجنوب. وخلال

الاجتماع الأخير للهيئة (أكتوبر/تشرين الأول 2021)، تم التصديق على سلسلة من مجالات العمل كأولوية، بما في ذلك الحماية الاجتماعية لمصايد الأسماك المستدامة الصغيرة الحجم ومصايد الأسماك الحرفية الصغيرة الحجم. وتم تنفيذ مشروع تجريبي على نطاق واسع في السلفادور، يهدف إلى إيجاد أدلة على فوائد تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان مصايد الأسماك الصغيرة المستدامة مع التركيز على الحماية الاجتماعية، ويجري الآن توسيع نتائجه الجيدة على الصعيدين الوطني والإقليمي في بلدان أمريكا الوسطى. وعُقد منتدى إقليمي في مايو/أيار 2022، مع منظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، حيث حدد البرلمانين وصيادو الأسماك وسلطات مصايد الأسماك الوطنية خارطة طريق لإدراج مصايد الأسماك المستدامة الصغيرة الحجم ومصايد الأسماك الحرفية الصغيرة الحجم في نظم الحماية الاجتماعية الوطنية.

الهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية

36- أنشئت الهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية في عام 1957 بموجب المادة 6 من دستور منظمة الأغذية والزراعة كجهاز دستوري تابع للمنظمة، وعقدت دورتها الأولى في عام 1960 في دبلن، أيرلندا. وتشجع الهيئة التنمية المستدامة في الأجل الطويل لمصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في المياه العذبة في أوروبا واستخدامها وصونها وتحديثها وإدارتها الرشيدة.

37- وعقدت الندوة الدولية الأولى للهيئة حول "التقدم في التكنولوجيا وتقييم الأرصدية وعلم الجميع في عصر تغير المناخ" في كيلارني، أيرلندا في الفترة من 20 إلى 21 يونيو/حزيران 2022. وتلت الدورة الحادية والثلاثون للهيئة الندوة، واستعرضت النتائج التي حققتها الهيئة خلال فترة ما بين الدورات، وناقشت المشورة الفنية والعلمية المقدمة إلى الاتحاد الأوروبي وصانعي السياسات الوطنية والقرارات بشأن مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أوروبا، ووافقت عليها. واتفقت الدورة أيضًا على تعديل اللائحة الداخلية للهيئة، ووافقت على شتى المشاريع الجديدة.

هيئة حوض بحيرة تشاد

38- أنشئت هيئة حوض بحيرة تشاد في عام 1964 من قبل البلدان الأربعة المشاطئة لبحيرة تشاد، وهي جهاز استشاري إقليمي لمصايد الأسماك معني بالإشراف في المقام الأول على استخدام المياه والموارد الطبيعية الأخرى في حوض بحيرة تشاد وبدء مشاريع تنمية الموارد الطبيعية والبحوث داخل منطقة الحوض وتعزيزها وتنسيقها. ويقدر إجمالي إنتاج مصايد الأسماك الإقليمية في بحيرة تشاد بنحو 100 000 طن سنويًا، وتقدر الحيوانات السمكية في الحوض بما يتراوح بين 120 و140 نوعًا.

39- ويعتبر ميثاق مياه حوض بحيرة تشاد، الذي اعتمده مؤتمر قمة رؤساء البلدان الأعضاء في هيئة حوض بحيرة تشاد في عام 2012، الإطار القانوني لإدارة الموارد الطبيعية في المنطقة. وتعمل الهيئة على تنسيق تشريعات مصايد الأسماك والأطر المؤسسية عبر الدول الأعضاء في الهيئة لضمان تنفيذ الميثاق. وتم اعتماد ملحق للميثاق بشأن حماية البيئة يعرض مسؤوليات جميع أصحاب المصلحة المعنيين بحماية الموارد المائية في الحوض والحفاظ عليها.

سلطة بحيرة تنجانيقا

40- سلطة بحيرة تنجانيقا هي مؤسسة إقليمية حكومية دولية تأسست في عام 2003 بموجب المادة 23 من اتفاقية الإدارة المستدامة لبحيرة تنجانيقا لصون التنوع البيولوجي، ووضع وإنفاذ قوانين ومعايير منسقة للاستخدام المستدام للموارد الطبيعية لبحيرة تنجانيقا وحوضها، التي وقعت عليها البلدان المشاطئة الأربعة.

41- ولدى السلطة خطة عمل استراتيجية تمت المصادقة عليها في عام 2012 لمدة عشر سنوات، وخطة إطارية لإدارة مصايد الأسماك للفترة 2020-2024 وافق عليها مؤتمر الوزراء في عام 2020، وكذلك ميثاق يتضمن تدابير محددة لإدارة مصايد الأسماك في بحيرة تنجانيقا تمت الموافقة عليه في ديسمبر/كانون الأول 2021. وتقوم سلطة بحيرة تنجانيقا بتنسيق تنفيذ مشروعين إقليميين في إطار برنامج ECOFISH الممول من الاتحاد الأوروبي، وهما: (أ) مشروع إدارة مصايد الأسماك في بحيرة تنجانيقا؛ (ب) ومشروع صون التنوع البيولوجي والإدارة المستدامة للأراضي وتعزيز الأمن المائي في حوض بحيرة تنجانيقا.

هيئة نهر الميكونغ

42- أنشئت هيئة نهر الميكونغ في عام 1995 من خلال اتفاقية التعاون من أجل التنمية المستدامة لحوض نهر الميكونغ. وتغطي أهدافها مجموعة واسعة من القضايا، بما في ذلك التنمية المستدامة، واستخدام مصايد الأسماك وإدارتها وصونها. ويوفر نهر ميكونغ الأمن المائي والغذائي والطاقة لسكان يزيد عددهم عن 70 مليون شخص، وتعد مصايد الأسماك الداخلية في حوض نهر ميكونغ السفلي الأكبر في العالم، حيث يقدر إجمالي صيد الأسماك بنحو 2.3 مليون طن بقيمة إجمالية تصل إلى 11 مليار دولار أمريكي سنويًا.

43- وتدعم هيئة نهر الميكونغ البلدان الأعضاء فيها من خلال الأنشطة الرئيسية الأربعة التالية: (1) تنفيذ استراتيجيات مصايد الأسماك على مستوى الحوض، مثل استراتيجية إدارة وتنمية مصايد الأسماك على مستوى حوض نهر الميكونغ وخطة العمل القائمة على المشاريع (2021-2025)؛ (2) ووضع خطوط إرشادية فنية لمصايد الأسماك على مستوى الحوض؛ (3) وتنفيذ برامج مراقبة مصايد الأسماك على مستوى الحوض على مدى أكثر من 25 سنة؛ (4) ودراسات وتقييمات مصايد الأسماك على مستوى الحوض تزيد من المعرفة والأدلة لتحسين إدارة موارد مصايد الأسماك في نهر الميكونغ. وعلى مدار السنوات الخمس وعشرين الماضية، قامت هيئة نهر الميكونغ، بالشراكة مع المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى والشركات في البحوث والشركاء الأكاديميين في المنطقة وحول العالم، بنشر عدد من التقارير الفنية والوثائق التي استعرضها الأقران، للاسترشاد بها في عملية صنع القرار والتخطيط للإدارة المستدامة لمصايد الأسماك في حوض نهر الميكونغ.